

عدد السيّاح يتراجع ومشاريع السياحة تتعثر ضمن رؤية 2030



فبعد الإنذارات الأمنية التي أُطلقت صباح السبت في 25 من يوليو الجاري، في ينبع وجيزان، عقب الردّ اليمني على الاعتداءات السعودية، تتعزّزُ المخاوفُ من تأثير التصعيد على حركة السفر وثقة الزوّار، في ظلّ بيئةٍ إقليميةٍ مضطربة.

وفي هذا السياق، أكّدت مجلة "المجلة" أنّ قطاع السياحة السعودي يُعدّ من أكثر القطاعات تأثراً بالصراع الإقليمي وانخفاض أسعار النفط، فيما أقرّ وزير السياحة أحمد الخطيب بتباطؤ النشاط بنسبةٍ تراوحت بين خمسةٍ وستةٍ في المئة، حتى نهاية مايو الماضي.

كما دفعتِ الضغوطُ المالية وتراجعُ أعداد السيَّاح، إلى تعليق بعض المشاريع السياحية الكبرى، وإعادة تقييم استثماراتها، مع اتِّجاه صندوق الاستثمارات العامَّة إلى تشديد شروط التمويل، والسَّعي إلى استقطاب رؤوس أموالٍ خاصَّة.

وكنتيجة، لم تعد رؤية تحويل السعودية إلى وجهةٍ سياحية، تصطدمُ فقط بتراجع النفط، بل أيضًا بتداعيات التصعيد، الذي يُهدِّدُ أحدَ أبرز رهانات رؤية 2030.